لبـاب النقول في أسباب النزول

(ك) وأخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق الكلبي هن أبي صالح عن ابن عباس قال : مرض رسول ا A مرضا شديدا فأتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه وآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : ما نرى ؟ قال طب قال وما طب ؟ قال : سحر قال : وما سحر ؟ قال : لبيد بن الأعصم اليهودي قال : أين هو ؟ قال في بئر آل فلان تحت صخرة في كرية فأتوا الركية فانزحوا ماءها ثم رفعوا الصخرة ثم خذوا الكرية وأحرقوها فلما أصبح رسول ا A بعث عمار في نفر فأتوا الركية وأحرقوها فإذا فيها وترفيه أحدى عشرة عقدة نزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } لأصله شاهد في الصحيح بدون نزول السورتين وله شاهد بنزولهما .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طربق أبي جعفر عن الربيع لن أنس عن أنس بت مالك قال : صنعت اليهود ذلك لرسول ا A شيئا فأصابه من ذلك وجع شديد فدخل عليه أصابه فظنوا أنه لما به فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوذه بهما فخرج إلى أصحابه صحيحا .

وهذا آخر الكتاب والحمد على التمام صلى ا على سيدنا محمد رسول ا عليه التحية والسلام